

مذكرة الدفاع في قضايا الضرب

تحتوي على:

- تعريف مذكرة الدفاع وأهميتها.
- كيفية التحضير لمذكرة الدفاع.
- كيفية كتابة مذكرة الدفاع خطوة بخطوة.
- كيفية استخراج الدفوع القانونية وشرحها.
- تطبيق بنصوص قانونية وأحكام محكمة النقض.

إعداد

إبراهيم الباز النجار



دونها في كشكولك



كيفية كتابة مذكرة الدفاع في قضايا الضرب

بعد ما عرفنا في **الملف الأول** يعني إيه جريمة الضرب، وإيه النصوص القانونية اللي بتنظمها، وإيه أركانها، وكمان استعرضنا **أهم الدفوع الجنائية** اللي بتتقال في قضايا الضرب وطبقناها عملياً على واقعة تخيلية، يبقى كده أخذنا **الأساس القانوني** الصح للقضية.

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

الملف رقم 86
بتاريخ 2025/12/31

لكن المعرفة لوحدها مش كفاية:

يعني **مش كفاية** تكون فاهم الجريمة، ولا عارف الدفوع، لو مش قادر تحول الكلام ده كله لـ **مذكرة دفاع مكتوبة** تقدمها للمحكمة وتقوي بيها موقفك.

عشان كده:

الملف ده **يعتبر تكملة** طبيعية ومهمة جداً للملف الأول، لأن بعد ما فهمت قضية الضرب وعرفت إزاي تستخرج الدفوع، لازم تتعلم **إزاي تكتب** مذكرة دفاع **صح**، وتنظم أفكارك، وتحضر مرافعتك بشكل يخليك محامي متميز وقادر يدافع عن موكله.

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

أنا كنت شرحت:

قبل كده **كيفية كتابة** مذكرة الدفاع، لكن المرة دي الشرح هيكون **مربوط** **بقضايا الضرب** تحديداً، وبنفس البيانات من **أول** الملف **لآخره**، علشان الصورة تكون واضحة ومتكاملة، ومتحسس إن كل جزء منفصل عن الثاني.

وقبل ما نبدأ في خطوات الكتابة، لازم الأول نفهم:

يعني إيه **مذكرة دفاع؟**، وليه هي مهمة جداً في قضايا الضرب والجنح عموماً؟، وإزاي ممكن **مذكرة مكتوبة** كويس تعوض أي حاجة ما اتقالتش في المرافعة الشفوية؟

وده اللي **هنبدأ بيه دلوقتي** خطوة خطوة، وبأسلوب بسيط وعملي، علشان أي طالب أو محامي يقدر يطبق الكلام ده في **الواقع بسهولة**.



دونها في كشكولك



يعني إيه مذكرة دفاع؟ وليه مهمة في قضايا الضرب؟

مذكرة الدفاع ببساطة شديدة هي مستند قانوني مكتوب، المحامي يقدمها للمحكمة، يعرض فيها كل اللي عاوز يقوله عن القضية بشكل منظم وواضح. سواء كان بيدافع عن متهم في قضية جنائية زي قضايا الضرب، أو عن مدعى عليه في القضايا المدنية أو التجارية.

المذكرة دي الهدف منها:

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى))

إن المحامي يفند كلام الخصم، ويرد على الاتهام أو الادعاء، ويقدم للمحكمة الحجج القانونية والواقعية اللي تثبت براءة موكله، أو على الأقل تضعف الاتهام الموجه له وتدعم موقفه القانوني، وده كله لازم يكون مؤيد بنصوص القانون وأحكام محكمة النقض، علشان الكلام مايبقاش مرسل ويبقى دفاع قانوني قوي له أساس وسند.

يعني المذكرة مش مجرد كلام مكتوب وخلص:

دي وسيلة المحامي إنه يرد على الاتهام، ويناقش الأدلة، ويشرح للمحكمة وجهة نظره كاملة بهدوء وترتيب، ومن غير ما يكون مقيد بوقت الجلسة أو ضغط الرول.

وفي قضايا الضرب والجرح عموماً:

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى))

المذكرة بتبقى مهمة جداً بسبب ضيق وقت المحكمة في سماع المرافعة الشفوية، خصوصاً مع كثرة عدد القضايا في الرول. فحتى لو المحامي ما لحقش يقول كل دفوعه في الجلسة، المذكرة بتكون موجودة في ملف الدعوى، والقاضي بيرجع لها وبيشوف كل الدفاع مكتوب قدامه بشكل واضح ومنظم.

وعلشان كده:

أي محامي شاطر لازم ما يعتمدش على المرافعة الشفوية بس، لكن يكون دائماً محضر مذكرة دفاع قوية، تجمع بين الواقع والقانون، وتبقى هي السند الحقيقي لدفاعه قدام المحكمة.



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

التحضير لمذكرة الدفاع قبل الكتابة:

أول حاجة تعملها إنك **تقرأ** أوراق القضية كويس جداً. تقرأها بهدوء، مرة واثنين، ومن أول محضر الشرطة **لآخر ورقة** في الملف. ما تعديش على أي سطر من غير ما تفهمه، لأن أي كلمة صغيرة ممكن تطلع منها **دفع مهم**.

وأنت بتقرأ، حاول تجاوب على أسئلة بسيطة:

مين قال إيه؟، قاله إمتي؟، قاله فين؟

هل الكلام ده ثابت في باقي الأوراق ولا متناقض؟

بعد القراءة، هتبدأ تطلع **الدفع المبدئية** اللي ممكن تشتغل عليها في القضية، حتى لو لسه مش هتصيغها **صياغة قانونية**.

بعد كده تيجي خطوة مهمة جداً:

وهي إنك تطلع **النصوص القانونية** المرتبطة بالقضية. في **قضايا الضرب** مثلاً، هترجع **لقانون العقوبات** وتشوف المواد الخاصة بالضرب، وكمان تشوف أي مادة تانية ليها **علاقة بالواقعة**.

ومش بس كده، لازم كمان ترجع لـ **أحكام محكمة النقض**. تشوف كل مادة على حده، وتدور على أحكام نقض شبه الواقعة اللي معاك، ولما تلاقي حكم مناسب، **تحتفظ بيه** علشان تستخدمه بعد كده في **شرح دفعك**.

إيه هي المكونات الأساسية لمذكرة الدفاع؟

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

المذكرة بتتكون من خمس أجزاء:

المقدمة (الديباجة)، الوقائع، الدفع القانونية، شرح الدفع والدفاع، والطلبات الختامية.

هدا دلوقتي اعرض **واقعة تخيلية** هنمشي بيها طول الملف.



دونها في كشكولك



واقعة تخيلية:

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

التاريخ: 15 سبتمبر 2025

المكان: شارع محمد محمود، القاهرة

الأطراف:

المتهم: سامي حسام (32 عامًا)، يعمل موظفًا في شركة توزيع.

المجني عليه: كريم أحمد (38 عامًا)، يعمل محاسبًا في بنك.

تفاصيل الواقعة:

في مساء يوم 15 سبتمبر 2025، وقع خلاف كلامي بين المتهم سامي حسام والمجني عليه كريم أحمد بسبب مشكلة في وقوف السيارات أمام مبنى الشركة التي يعمل بها كريم. خلال المشادة، دفع المتهم سامي المجني عليه كريم دفعًا خفيًا.

أثناء سقوط كريم، اصطدم بسلة مهملات كانت موجودة على الرصيف، مما أدى إلى حدوث بعض الكدمات السطحية على ذراعه وكتفه. لم يستخدم المتهم أي أداة حادة أو قوة إضافية.

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

أقوال المجني عليه (كريم أحمد) أمام النيابة:

في محضر التحقيق رقم (2025/610)، أفاد المجني عليه كريم أحمد: "قام المتهم سامي حسام بضربي بعصا حديدية في كتفي، وأحدث لي إصابات بالغة تسبب لي آلامًا شديدة."

الدليل الفني (التقرير الطبي):

تم تحويل المجني عليه إلى مستشفى دار الحكمة، وصدر تقرير طبي رقم

(2025/305) بتاريخ 16 سبتمبر 2025. نص التقرير الطبي:

"بالكشف الظاهري على المريض كريم أحمد، تبين وجود كدمات سطحية في الذراع والكتف، دون وجود أي جروح قطعية أو كسور. الإصابات بسيطة ولا تستدعي دخول المستشفى، ومدة العلاج المقررة خمسة أيام."



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

الجزء الاول: المقدمة (الديباجة)

الديباجة هي مقدمة المذكرة القانونية، ويتكون زي **بطاقة الهوية** بتاعة المذكرة، لأنها **بتوضح للمحكمة** وللخصم الأساسيات قبل ما ندخل في التفاصيل.

خطوات كتابة المقدمة خطوة بخطوة:

1- اسم المحكمة والدائرة

في أول الصفحة، تكتب **اسم المحكمة والدائرة** اللي بتتظر القضية،
مثال:

محكمة جناح وسط القاهرة
(دائرة الاتنين)

2- عنوان المذكرة (الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

في منتصف الصفحة وبخط واضح،

تكتب:

مذكرة بدفاع

3- بيانات الأطراف

دي بتوضح **مين ضد مين** في القضية وبأي صفة، وده يختلف
حسب نوع القضية:

- **جنائية:** اسم المتهم والطرف الثاني (النيابة العامة أو المجني عليه أو الاتنين).
- **مدنية:** اسم المدعي والمدعى عليه.
- **أحوال شخصية:** أسماء الزوج والزوجة وصفة كل واحد في الدعوى.



دونها في كشكولك



مثال:

(المتهم)

مقدمة من: السيد / سامي حسام

ضد:

(سلطة الاتهام)

النيابة العامة

(المجني عليه / مدعي بالحق المدني)

السيد / كريم أحمد

4- بيانات القضية

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

تكتب رقم القضية، سنتها، وتاريخ الجلسة،

مثال:

في القضية رقم 455 لسنة 2025 جنح قسم وسط القاهرة

المحددة نظرها جلسة: الاثنين الموافق 2025/12/29

مثال بشكل نهائي:

محكمة جنح وسط القاهرة

(دائرة الاثنين)

مذكرة بدفاع

مقدمة من:

(المتهم)

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

السيد / سامي حسام

ضد:

(سلطة الاتهام)

النيابة العامة

(المجني عليه / مدعي بالحق المدني)

السيد / كريم أحمد

في القضية رقم 455 لسنة 2025 جنح قسم وسط القاهرة

المحددة نظرها جلسة: الاثنين الموافق 2025/12/29



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

الجزء الثاني: الوقائع

الوقائع هي القصة التي يتحكي للقاضي كل التي حصل في **القضية** بشكل مرتب وواضح، قبل ما **نوصل** لجزء **الدفاع القانوني**.
لازم السرد يكون مرتب على حسب الوقت وبالاعتماد على المستندات التي في ملف القضية.

وظيفة جزء الوقائع: بيخلي القاضي يعرف **الأحداث بالظبط** من أول الواقعة لحد الجلسة، ويرتب كل مرحلة من مراحل القضية (الشكوى – التحقيق – الإحالة – الحكم – الاستئناف)
بشكل واضح عشان القاضي أو أي محامي يقدر يتابع القصة بسهولة، ويبين إن المحامي منظم وعارف **كل تفاصيل القضية**، وكمان يسهل كتابة الدفاع بعد كده لأنه لما الوقائع واضحة ومنظمة يبقى أسهل تحدد النقاط التي **هتركز عليها** في الدفاع.

خطوات كتابة الوقائع خطوة بخطوة:

1. نقطة البداية: تاريخ الواقعة أو الشكوى

هنا بنبدأ القصة من أول يوم حصلت فيه المشكلة.

مثال على واقعتنا:

بتاريخ 2025/9/15، قام المدعي كريم أحمد بتحرير المحضر رقم 610 لسنة 2025 جنح قسم وسط القاهرة، وادعى فيه إن موكلنا سامي حسام تعدى عليه بالضرب وأحدث به بعض الإصابات نتيجة خلاف حول صف السيارة أمام أحد المحلات.

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

الهدف من المرحلة دي:

القاضي يعرف بالظبط إيه حصل أول مرة، ومنين بدأت المشكلة.



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

2- مرحلة التحقيقات: النيابة أو الشرطة

هنا بنوضح كل اللي حصل بعد تقديم الشكوى، زي سماع أقوال الأطراف والشهود، وعرض أي تقارير (زي التقرير الطبي).

مثال واقعتنا:

تم استجواب موكلنا سامي حسام الذي أنكر الاتهام تمامًا، وقدم شاهد نفي أكد أن المدعي هو الذي بدأ المشادة. كما ضم المحضر تقريرًا طبيًا صادرًا من مستشفى دار الحكمة برقم 2025/305 بتاريخ 2025/9/16، أوضح أن الإصابات عبارة عن كدمات سطحية في الذراع والكتف، ولا توجد أي جروح قطعية أو طعنات، ومدة العلاج لا تتجاوز 5 أيام.

3- مرحلة الإحالة للمحكمة

بعد التحقيقات، النيابة تقرر إذا كانت القضية تروح لمحكمة أو لا. هنا لازم تذكر التاريخ والقرار.

مثال واقعتنا:

قررت النيابة العامة إحالة موكلنا سامي حسام للمحاكمة بتهمة الضرب البسيط طبقًا للمادة 242 من قانون العقوبات، وتم قيد الدعوى برقم 455 لسنة 2025 جنح قسم وسط القاهرة.

مثال بشكل نهائي:

الوقائع

بتاريخ 2025/9/15، قام المدعي كريم أحمد بتحرير المحضر رقم 610 لسنة 2025 جنح قسم وسط القاهرة، وادعى فيه أن موكلنا سامي حسام تعدى عليه بالضرب وأحدث به بعض الإصابات نتيجة خلاف حول صف السيارة أمام أحد المحلات. تم استجواب موكلنا سامي حسام الذي أنكر الاتهام تمامًا، وقدم شاهد نفي أكد أن المدعي هو الذي بدأ المشادة. كما ضم المحضر تقريرًا طبيًا صادرًا من مستشفى دار الحكمة برقم 2025/305 بتاريخ 2025/9/16، أوضح أن الإصابات عبارة عن كدمات سطحية في الذراع والكتف، ولا توجد أي جروح قطعية أو طعنات، ومدة العلاج لا تتجاوز 5 أيام. بعد انتهاء التحقيقات، قررت النيابة العامة إحالة موكلنا سامي حسام للمحاكمة بتهمة الضرب البسيط طبقًا للمادة 242 من قانون العقوبات، وتم قيد الدعوى برقم 455 لسنة 2025 جنح قسم وسط القاهرة.

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).



دونها في كشكولك



الجزء الثالث: الدفوع القانونية

في الجزء ده بتعرض للمحكمة **الدفوع القانونية** اللي استخرجتها من **أوراق القضية**، وركز إن الدفوع **مش كلام بيتكتب وخلص**، كل دفع لازم يكون ليه **أساس قانوني واضح**، سواء من **نص قانون**، أو **حكم نقض**، أو **خطأ ثابت في الإجراءات**، وكل ما كان الدفع **مدعوم ومبني صح**، كل ما قوته أمام المحكمة **تزيد**.

(الحقوق محفوظة لـ: ebrahim_elbaz1@ (الصفحة الأصلية للمحتوى).

مثال توضيحي على واقعتنا:

بعد ما عرضنا وقائع الدعوى، ننتقل الآن إلى الدفوع، ونوجزها في الآتي:

أولاً: الدفع بانتفاء أركان جريمة الضرب بركنيها المادي والمعنوي.

ثانياً: الدفع بتناقض الدليل الفني (التقرير الطبي) مع الدليل القولي (أقوال المجني عليه).

ثالثاً: الدفع بكيدية الاتهام وتلفيقه.

(الحقوق محفوظة لـ: ebrahim_elbaz1@ (الصفحة الأصلية للمحتوى).

الجزء الرابع: شرح الدفوع والدفاع

الجزء ده هو **الأهم** ويفرق بين المحامي المبدع والمحامي العادي، لأن هنا بتشرح كل دفع ذكرته في الجزء الثالث **بشكل مفصل ومقنع**.

وهدف الشرح إنك **تثبت** إن كل دفع قائم على **أساس قانوني سليم**، ولازم يكون الشرح عملي، مرتب، ومدعوم بالأدلة، والنصوص القانونية، وأحكام محكمة النقض.

دلوقتي **هدأ** اشرح كل دفع، وبعدين نكتبه كأننا بنكتب **مذكرة دفاع فعلية**، وبعدها نشرح بالضبط إزاي كتبناه خطوة بخطوة بشكل مفصل وواضح.



دونها في كشكولك



1- انتفاء جريمة الضرب بركنيها المادي والمعنوي:

طب استخرجنا الدفع ده بناءً على إيه؟

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

الفكرة ببساطة:

في أي قضية ضرب، لازم تتأكد من وجود **حاجتين أساسيتين** عشان تكتمل الجريمة:
الركن **المادي** (الفعل): هل المتهم فعلاً قام بالفعل الإجرامي (الضرب)؟
الركن **المعنوي** (النية): هل كان عنده نية وقصد إيذاء المجني عليه؟

التطبيق على واقعنا:

الركن المادي: المجني عليه قال إن المتهم سامي حسام اعتدى عليه بالضرب بعضاً حديدية.

لكن في **الواقعة**، المتهم قام بدفع المجني عليه كريم دفعاً خفيفاً، مما أدى إلى سقوط كريم واصطدامه بسلة مهملات على الرصيف، وحدثت كدمات سطحية على ذراعه وكتفه.

هنا، فعل المتهم (الدفعة) **لم يتسبب** في الإصابة مباشرة. الإصابة حدثت بفعل اصطدامه بالسلة، **وليس** بفعل الضرب المباشر.

الركن المعنوي: هل كان سامي حسام ينوي إيذاء كريم أحمد؟

الواقعة توضح أن الخلاف كان مجرد مشادة كلامية حول صف السيارات، والفعل كان دفعة خفيفة لإبعاد المجني عليه، وليس بقصد التسبب في إصابة. الإصابات طفيفة جداً ولا تدل على نية الإيذاء.

فين المشكلة هنا؟

الركن المادي: الفعل اللي قام به المتهم (الدفعة) **مش هو** اللي سبب الإصابة. في حلقة مفقودة (اصطدام المجني عليه بسلة المهملات).

الركن المعنوي: مفيش أي دليل على أن المتهم كان قاصد إيذاء المجني عليه، والإصابات حدثت نتيجة حادث عرضي.

الخلاصة:

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

بناءً على **النقطتين** دول، في سبب قوي **ندفع** بانتفاء أركان جريمة الضرب بركنيها المادي والمعنوي.



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

كيفية الكتابة بشكل عملي:

الدفع الأول:

انتفاء أركان جريمة الضرب بركنيها المادي والمعنوي

أولاً: انتفاء الركن المادي للجريمة

حيث أن الركن المادي في جريمة الضرب يتمثل في الفعل المادي المحدث للأثر الجنائي (الإصابة)، أي أن تثبت الأوراق أن المتهم قد باشر فعلاً إيجابياً من أفعال التعدي، وأن هذا الفعل قد أحدث إصابة محددة في جسم المجني عليه. غير أن الدعوى الماثلة خلت من تحديد هذا الفعل، ولم تبين كيف وقعت الإصابة.

وفي الواقعة لدينا، المجني عليه قال إن المتهم سامي حسام اعتدى عليه بالضرب بعصا حديدية. لكن في الحقيقة، المتهم قام بـ"دفعه خفيفة" فقط، والتي أدت إلى سقوط المجني عليه واصطدامه بسلة مهملات على الرصيف. وهنا، يكون فعل المتهم (الدفع) لم يتسبب في الإصابة مباشرة، بل حدثت الإصابة (الكدمات السطحية) بفعل شيء آخر (اصطدام بسلة المهملات).

وهنا يتبين للمحكمة أن الأوراق خالية تماماً من أي شاهد رؤية يحدد محدث الإصابات، ولا يوجد دليل مادي مباشر على نسبة الفعل للمتهم، وأقوال وادعاءات المجني عليه لا ترقى إلى مرتبة اليقين. وحيث إن المادة 242 من قانون العقوبات تشير إلى أن جريمة الضرب لا تقوم إلا بثبوت فعل الضرب المادي وأن يكون قد نتج عنه إصابة محددة، فإذا لم يثبت الفعل أو نسبته للمتهم، ينهار الركن المادي.

وفي ذلك فقد قضت محكمة النقض بأنه:

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

الأصل أنه لا جريمة بغير فعل مادي، فإذا كان الفعل المكون للركن المادي لم يثبت إسناده إلى المتهم أو ثبت أن نسبة الإصابة إليه مشكوك فيها فلا محل للعقاب.

(الطعن رقم 1499 لسنة 55 ق، جلسة 1985/10/21)



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ): @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

وقد قضت أيضاً بأنه:

لا تكون جريمة الضرب إلا بتوافر ركن مادي يتمثل في فعل التعدي وركن معنوي وهو القصد الجنائي، فإذا خلت الأوراق من دليل قاطع على حصول التعدي من المتهم تعين القضاء بالبراءة.

(الطعن رقم 2925 لسنة 56 ق، جلسة 1986/12/3)

ثانياً: انتفاء الركن المعنوي (القصد الجنائي)

حيث إنه من المقرر أن القصد الجنائي في جريمة الضرب هو اتجاه إرادة المتهم إلى إحداث فعل التعدي المادي المفضي إلى إصابة المجني عليه، أي توافر نية الإيذاء. ولم يثبت أن المتهم قصد إحداث إصابات، وإنما كانت أقوال المجني عليه متناقضة، وسبب الواقعة كما قرر المجني عليه هو مجرد مشادة كلامية حول صف السيارات. وحيث إن التقرير الطبي الصادر من مستشفى دار الحكمة برقم 2025/305 لم يثبت استخدام أداة حادة أو أي فعل موجه، ولم يثبت أي ارتباط بين الإصابات والمتهم، فإن عنصر القصد الجنائي غير متوفر، وهو ركن جوهري لا تقوم الجريمة بدونه. وفي ذلك فقد قضت محكمة النقض بأنه:

القصد الجنائي في جريمة الضرب العمدى يجب أن يثبت استقلاً ولا يفترض من مجرد حصول الإصابة، بل يلزم أن يقوم الدليل على أن الجاني تعمد إحداثه.

(الطعن رقم 179 لسنة 44 ق، جلسة 1974/3/10)

وقضت أيضاً بأنه:

لا تقوم جريمة الضرب إلا إذا توافر القصد الجنائي وهو نية الإيذاء، فإذا لم يكن هناك دليل على توافر هذه النية لدى المتهم وجب الحكم بالبراءة.

(الطعن رقم 2345 لسنة 50 ق، جلسة 1981/4/23)

(الحقوق محفوظة لـ): @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

القصد الجنائي لا يستفاد افتراضاً، وإنما يجب أن يثبت من ظروف الدعوى ودلائلها ثبوتاً يقينياً لا يقبل الشك.

(الطعن رقم 4556 لسنة 58 ق، جلسة 1989/4/14)

ومن ثم، يتضح للمحكمة انتفاء نية الإيذاء، وتناقض أقوال المجني عليه، وعدم تحديد الفعل المادي المحدث للإصابة، مما يجعل القصد الجنائي غير متوفر، وبالتالي ينتفي المسؤولية الجنائية ويجب الحكم بالبراءة.



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى)).

كتبنا الدفع ده إزاي؟

أول حاجة عملناها، بصينا على **أركان جريمة الضرب** نفسها:
الركن **المادي**: الفعل اللي بيعمل الإصابة، والركن **المعنوي**:
القصد أو نية الإيذاء.

بدأنا نفكر: الأوراق أثبتت إيه بالظبط؟

لقينا إن الواقعة كلها **مبنية** على إن المتهم دفع المجني عليه كريم أحمد دفعًا خفيفًا، والإصابات اللي حصلت كانت نتيجة اصطدام كريم بسلة مهملات على الرصيف. يعني الفعل المباشر للإصابة **مش** من **المتهم**، وهنا يبان إن الركن المادي مش موجود.

بعد كذا ركزنا على الركن المعنوي:

هل في دليل إن المتهم كان قاصد يضر أو يأذي؟ اللي ظهر في الأوراق مجرد مشادة كلامية عادية حول وقوف السيارات، والتقرير الطبي رقم 2025/305 من مستشفى دار الحكمة أوضح إن الإصابات مجرد **كدمات سطحية**، وما فيش أي أداة حادة أو فعل موجه. يبقى هنا نية الإيذاء نفسها **مش** ثابتة.

ولما حبينا نقوي الدفع أكثر:

ما اكتفيناش بالكلام بس: رجعنا للمادة **242** عقوبات اللي بتقول إن الضرب لازم يكون بفعل مادي محدد يسبب إصابة، واستندنا **لأحكام محكمة النقض** اللي قررت إن مافيش جريمة من غير فعل مادي، وما فيش ضرب من غير قصد إيذاء.

يعني باختصار، بينا للمحكمة إن الأوراق **خالية** من **الركنين الأساسيين** (المادي والمعنوي)، ودعما كلامنا بالقانون وأحكام النقض، وربطنا ده بالواقعة نفسها (دفعة خفيفة مش ضرب، إصابة من اصطدام بسلة، مافيش قصد إيذاء).

وده اللي خلى **الدفع الأول** متكامل وقوي قدام المحكمة على الواقعة بتاعتنا.



دونها في كشكولك



2- التناقض بين الدليل القولي والدليل الفني:

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

الفكرة ببساطة:

في أي قضية ضرب، لازم نبص على **حاجتين** مع بعض: أقوال المجني عليه والتقرير الطبي اللي يثبت الحالة فعلياً. في **الواقعة بتاعتنا**، المجني عليه كريم أحمد أفاد في محضر التحقيق رقم 2025/610 إنه المتهم سامي حسام اعتدى عليه بـ "**عصا حديدية**" في الكتف والذراع وأحدث له إصابات بالغة تسبب له آلام شديدة. **لكن** التقرير الطبي رقم 2025/305 الصادر من مستشفى دار الحكمة أوضح **عكس** ده **تماماً**، حيث تبين وجود **كدمات سطحية** فقط في الذراع والكتف، **دون** أي جروح **قطعية** أو **كسور**، والإصابات بسيطة ومدة العلاج لا تتجاوز 5 أيام. بيان من هنا **فرق كبير** بين كلام المجني عليه والحقيقة اللي أثبتها التقرير الطبي. أقواله تدعي **إصابة خطيرة** باستخدام **أداة حادة**، بينما الواقع الطبي يثبت إصابة بسيطة عرضية نتيجة سقوطه على سلة مهملات، بعيداً عن أي **فعل مباشر** من المتهم. وعشان كده، نقدر ندفع بتناقض الدليل القولي مع الدليل الفني، وده بيخلق **شك** منطقي في صحة الواقعة ويضعف الاتهام الموجه ضد **موكلنا**.

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

كيفية الكتابة بشكل عملي:

الدفع الثاني:

تناقض الدليل القولي مع الدليل الفني

في هذه الدعوى، يوجد تناقض صارخ بين الدليل القولي (أقوال المجني عليه) والدليل الفني (التقرير الطبي)، مما يثير الشك في صحة الواقعة ويؤدي إلى ضعف الاتهام الموجه ضد موكلنا.



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

حيث أن أقوال المجني عليه كريم أحمد في محضر التحقيق رقم 2025/610 تفيد بأنه تعرض للضرب بـ"عصا حديدية" في منطقة الكتف والذراع، وأن هذا الاعتداء أحدث له إصابات بالغة وألم شديد.

غير أن التقرير الطبي المرفق بملف القضية رقم 2025/305 الصادر من مستشفى دار الحكمة جاء ليخالف ذلك تمامًا، حيث أثبت وجود كدمات سطحية فقط في الذراع والكتف، دون أي ذكر لجروح قطعية أو كسور، والإصابات بسيطة ولا تستدعي دخول المستشفى، ومدة العلاج المقررة خمسة أيام.

وقد استقرت أحكام محكمة النقض على أن:

القاعدة الأساسية في الإثبات الجنائي هي أن الأدلة يجب أن تكون متسلسلة ومتراصة لا يشوبها تناقض أو تضارب، فإذا تعارض الدليل القولي مع الدليل الفني، فإن ذلك يترتب عليه إهدار أحدهما أو كليهما.

ونصت المادة (302) من قانون الإجراءات الجنائية على أن:

يحكم القاضي في الدعوى حسب العقيدة التي تكونت لديه بكامل حريته.

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

وفي ذلك قضت محكمة النقض بأنه:

متى كان الدليل الفني لا يتفق مع الدليل القولي اختلافاً يستعصي على الملائمة، تعين استبعاد الدليلين معاً.

(الطعن رقم 4714 لسنة 56 ق - جلسة 1987/1/15)

وبناءً على ذلك، يظهر أن أقوال المجني عليه والتقرير الطبي لا يمكن التوفيق بينهما، مما يترتب عليه إهدار كلا الدليلين وسقوط الاتهام عن موكلنا سامي حسام.

كتبنا الدفع ده إزاي؟

أول حاجة بنعملها، بنبين للمحكمة فين المشكلة بالظبط في القضية، وهي إن كلام المجني عليه كريم أحمد مش متوافق مع الدليل المادي اللي هو التقرير الطبي. ولو لاحظتوا، إحنا بدأنا **بالبراهين**. قلنا إن المجني عليه قال إنه اتضرب بـ"عصا حديدية" وإن ده موجود في محضر تحقيق رقم 2025/610، وبعدين قدمنا التقرير الطبي رقم 2025/305 اللي بيقول إن الإصابات مجرد **كدمات سطحية** بسيطة في الذراع والكتف، بدون أي كسور أو جروح قطعية.



دونها في كشكولك



(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

بعد ما بينا المشكلة، بنرجع للقانون. لازم نثبت للمحكمة إن **التناقض** ده مش مجرد خطأ بسيط، ولكنه مخالفة لقواعد الإثبات الجنائي.

عشان كده، استخدمنا المادة **302** من قانون الإجراءات الجنائية اللي بتقول إن القاضي يحكم حسب العقيدة اللي تكونت عنده، يعني لو الأدلة فيها شك، فالشك ده يكون في صالح المتهم.

وأخيراً، عشان نقوي دفعنا أكثر، استندنا لأحكام محكمة النقض. حكم النقض اللي استخدمناه بيقول صراحة إنه لو الدليل الفني والدليل القولي مش متوافقين، لازم المحكمة **تستبعد الدليلين معاً**.

ده مش مجرد رأينا، ده مبدأ قانوني **مستقر** في المحكمة العليا، وبكده يكون الدفع قوي ومتكامل قدام المحكمة.

الجزء الخامس: الطلبات الختامية

الطلبات هي آخر جزء في مذكرة الدفاع، وبتكون زي **الخلاصة اللي بتطلب** فيها من المحكمة **بشكل واضح** إيه اللي المفروض تعمله أهم النقاط اللي ممكن تكتبها مثلاً:

البراءة:

لو الدفع اللي شرحتها تؤدي إلى **لانعدام الدليل أو بطلان الإجراءات** يبقى تطلب براءة المتهم.

البراءة واحتياطياً تخفيف العقوبة:

لو شايف إن فيه **احتمال المحكمة تدين المتهم**، يبقى تطلب البراءة **أولاً**، واحتياطياً استعمال أقصى درجات الرأفة أو استعمال المادة **17** من قانون العقوبات (**اللي بتدي المحكمة حق تخفيف العقوبة**).

الطلبات الإجرائية:

(الحقوق محفوظة لـ: @ebrahim_elbaz1 (الصفحة الأصلية للمحتوى).

زي:

سماع **شهادة شاهد معين**، ندب خبير فني/طبي جديد، ضم مستندات أو أوراق من جهة معينة.



دونها في كشكولك



مثال بسيط (في قضية ضرب):

لذلك

نلتمس من عدالة المحكمة:

أولاً: القضاء ببراءة المتهم مما أسند إليه.

ثانياً: وعلى سبيل الاحتياط، استعمال أقصى درجات الرأفة بحقه، عملاً بالمادة 17 عقوبات. ولسيادتكم وافر الاحترام والتقدير،

وكيل المتهم
(اسم المحامي)
(التوقيع)

بتاريخ .../.../... (الحقوق محفوظة لـ): ebrahim_elbaz1@ (الصفحة الأصلية للمحتوى).

وبكده نكون انتهينا:

من تكملة **الملف الأول** اللي شرحنا فيه تعريف جريمة الضرب، والنصوص القانونية الخاصة بيها، وأركانها، وكمان قولنا أهم الدفوع القانونية وشرحناها.

وجينا **النهاردة** نتعلم إزاي نكتب مذكرة دفاع في واقعة ضرب، وفهمنا يعني إيه مذكرة وأهميتها. وبدأنا نشرح مكونات المذكرة خطوة خطوة: بدأنا من المقدمة، مروراً بعرض الوقائع، بعدين الدفوع، وبعدها شرح الدفوع بطريقة صحيحة، وشبيهة بالواقعة، مع إضافة نصوص المواد وأحكام محكمة النقض، وكل دا على واقعة خيالية عشان نقدر نربط كل حاجة ببعضها. وفي النهاية شرحنا الطلبات الختامية.

وبس كده. اللي عايز أقوله، إني **حاولت** أشرح كل جزء بأسلوب بسيط ومفصل، لكن **لازم** تعرفوا إن الشرح دا مجرد **بوابة** تبدأ منها رحلة البحث والتعمق.

نصيحتي ليكم:

عشان تقدر تكتب مذكرة دفاع قوية، لازم **تقرأ** مذكرات دفاع **كثير**، سواء من الكتب المخصصة لعرض المذكرات، أو من مذكرات **الأساتذة** اللي بينشروها على الإنترنت. **القراءة** هتطور لغتك القانونية، وهتفتح لك **طرق جديدة** في الصياغة والبناء والطرح.

وفي النهاية، هذا العمل **بذل** فيه جهد كبير، وهو متاح **بالكامل مجاناً** لوجه الله تعالى، **فلا تتسوني** من دعائكم.

وبس كده،

كان معكم/ إبراهيم الباز النجار،
من منصة "دونها في كشكولك"،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

للحصول على **جميع الشروحات والملفات القانونية** انضم إلى **قناة التليجرام** وباقي منصاتنا.

https://tiktok.com/@ebrahim_elbaz1 :

<https://t.me/ebrahimelbaz12> :

Ebrahim Elbaz Elnagar :

دونها في كشكولك :